

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري

Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries

CABINET

COMMUNICATION AND INFORMATION CELL



الديوان
خلية الإعلام والاتصال

Press review

مجلة الصحافة



<https://madr.gov.dz>

سعر اللحوم الحمراء لن يتجاوز 1860 دينار للكيلوغرام استيراد 212 ألف رأس من المواشي تحسبا لرمضان

ذلك ولايات الجنوب، بالتنسيق مع ديوان "أوناب" وغيره من فروع المجمع بالتنسيق مع الولاية. وحسب مصادر مطلعة؛ فإن سعر بيع لحم الخروف خلال شهر رمضان لن يتجاوز 1860 دينار للكيلوغرام بعد دراسة جميع العوامل لاقتراح أسعار مدروسة في متناول المستهلك، أي في نفس مستوى العام الفارط، وبالتالي مراعاة القدرة الشرائية لجميع المواطنين.

واستنادا إلى المصدر ذاته، فلن يتم هذا العام استيراد اللحوم البيضاء نظرا الوفرة الإنتاج المحلي بعد ضبط مخزون يتجاوز 20 ألف طن تحسبا لشهر رمضان، بهدف الحفاظ على استقرار الأسعار وضمان التموين المنتظم والعادي طيلة الشهر الفضيل، يضاف إلى مخزون المواد واسعة الاستهلاك بحوالي 60 ألف طن من البطاطا، و15 ألف طن من البصل، و3 آلاف طن من الثوم، و6 آلاف طن من التفاح، لتلبية احتياجات السوق الوطنية في شهر رمضان.

ب. وسيم

● شرع مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك "أغرولوغ"، في عملية استيراد كميات معتبرة من المواشي تفوق 212 رأس من العجول والأغنام تحسبا لشهر رمضان.

في إطار التدابير الرامية إلى ضمان وفرة اللحوم الحمراء واستقرار الأسعار في السوق خلال الشهر الفضيل، باشر مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك "أغرولوغ" عمليات استيراد كميات معتبرة من المواشي، بعد اجتماعات تنسيقية مع فروع المجمع، لاسيما الشركة الجزائرية للحوم الحمراء "ألفيار"، حيث من المنتظر استيراد 72 ألف رأس من العجول، وحوالي 140 ألف رأس غنم، بمجموع 18 ألف طن من اللحوم في إطار صفقة دولية تمت إجراءاتها الإدارية والتقنية.

ويتم في هذا السياق استيراد رؤوس حية من العجول والأغنام على مراحل، ليتم ذبحها عبر المذابح الجهوية التابعة للمجمع وتوزيعها على مختلف ولايات الوطن، بعد فتح 400 نقطة بيع في 58 ولاية، بما في

حسب رئيس فيدرالية مربى الدواجن أسعار اللحوم البيضاء ستكون مستقرة في رمضان

حدوث فترة فراغ قصيرة واضطراب ظرفي قبل أسبوع من شهر رمضان بسبب اضطراب التموين بالأعلاف وغلائها شهر ديسمبر الماضي، كون وفرة الإنتاج يكون بعد 6 أسابيع لتحضير الدواجن وتربيتها، وبالتالي إمكانية تراجع العرض مقارنة بارتفاع الطلب، غير أن الأمور، حسب المتحدث، يتم استدراكها بتجند المربين وتدخل الديوان في ظل الاتفاقية المبرمة واللجوء لتفريغ المخزون لضبط السوق وضمان استقرار التموين والأسعار.

وتوقع رئيس الفيدرالية ألا يؤثر الاضطراب الطفيف على استقرار الأسعار، كون الوفرة ستكون في شهر رمضان والفيدرالية رفقة الديوان اتخذت إجراءات استباقية، في ظل التسهيلات المقترحة من طرف الدولة لدعم شعبة تربية الدواجن وتجند المربين لمضاعفة نشاطهم وتوفير اللحوم البيضاء على امتداد أيام السنة، رغم الصعوبات التي قد تواجههم وتسعى الفيدرالية لتذليلها بالتنسيق مع السلطات.

ب. وسيم

● أكد رئيس الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن، أن أسعار اللحوم البيضاء ستكون مستقرة في شهر رمضان، ومرد ذلك الوفرة وجهود المربين وكذلك الدولة لتوفير الأعلاف.

أشار رئيس الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن، علي بن شايبة، في تصريح لـ "الخبر"، أن أسعار اللحوم البيضاء مستقرة حالياً وتتراوح بين 320 و340 دينار للكيلوغرام، وستبقى، حسب، مستقرة خلال شهر رمضان بفضل الوفرة وجهود الدولة لتوفير الأعلاف وكذلك المربين وأصحاب المهنة، بعدما عانوا في ديسمبر الفارط، وتحملوا خسائر كبيرة بسبب غلاء الأعلاف وندرتها، مما جعل بعضهم يعلق نشاطه، قبل تدخل الدولة من خلال ديوان تغذية الأنعام وتربية الدواجن "أوناب" لتوفير الأعلاف بكميات كافية وبأسعار مدعمة.

وأوضح بن شايبة أن وفرة الأعلاف واستقرار أسعارها شجع المربين للعودة للنشاط، وهو ما يفسر وفرة الإنتاج، ملمحاً إلى إمكانية

أهمها تموين السوق وضبط قائمة المستفيدين من الإعانة

التحضيرات لاستقبال شهر رمضان على قدم وساق

شرعت عديد الولايات في ضبط كافة الجوانب التنظيمية والاجرائية لتأمين احتياجات المواطنين وضمان وفرة المواد الغذائية الأساسية واستقرار الأسعار خلال الشهر الفضيل، مثلما تم تنصيب لجان متابعة تنفيذ هذه الإجراءات على أرض الواقع لضمان ظروف حسنة للصائمين.



إضافة إلى ذلك تم تحديد 14 نقطة بيع تابعة للمركب الصناعي التجاري مطاحن البهيان (أشرويف) موزعة عبر دوائر وبلديات الولاية مخصصة لبيع مواد غذائية منتجة من طرف المجمع على غرار السميد والفريسة (البهيان)، زيت المائدة علامة صافية.

فتح 07 نقاط بيع تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة

كما سيتم فتح 07 نقاط بيع تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة موزعة عبر البلديات لتتموين المواطنين بالمنتجات والبقول الجافة كالأرز، العدس، الحمص واللوبيا. كما أمر الوالي بفتح نقاط بيع جديدة ثابتة ومستقلة على مستوى البلديات والمناطق النائية، لتزويدها بجواريا من المواطنين، عبر تخصيص وتسيير فضاءات محلية ومركبات مستقلة لتسويق وبيع المنتجات الغذائية التابعة لمؤسسات الدولة بأسعار مقبلة ومنخفضة.

وعلى صعيد الخدمات المرفقة، تم اتخاذ الترشيحات اللازمة لضمان الخدمة في ظروف جيدة، كالتزويد بالماء الصالحة للشرب، والكهرباء، ووفرة السيولة النقدية في مكاتب البريد، وضبط مخطط النقل ليل.

كما تم إطلاق حملة واسعة لتحسين الإنارة العمومية وصيانة الطرقات وتكثيف عمليات النظافة في الأحياء والشوارع والأماكن العامة.

حملة ولآنية بالعامسة لتنظيف الأسواق الجوارية

وتم خلال اجتماع المجلس التنفيذي للوزير والي ولاية الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، التطرق إلى الحملة الولائية لتنظيف الأسواق الجوارية التي أطلقتها ولاية الجزائر تحسبا لحلول شهر رمضان الفضيل، حيث تم تقديم عرض مفصل حول الوسائل المادية والموارد البشرية المستخرجة من طرف المؤسسات العمومية الولائية لإنجاح هذه العملية، إضافة إلى برنامج العمل لضمان الهيئة الداخلية والخارجية للأسواق عبر كل البلديات.

كما تم متابعة مدى تقدم البرامج المسجلة على عاتق مديرية التجهيزات العمومية لولاية الجزائر، حيث استمع الوزير إلى عرض مفصل قدمه

ملكية ينون

في إطار التحضيرات والترتيبات الخاصة باستقبال شهر رمضان المبارك، شرع عدد من الولا في المجالس التنفيذية في الوقوف على أهم احتياجات الصائمين واتخاذ كل التدابير اللازمة من غير تفحصان خلال الشهر الكريم.

تنصيب خلية يقظة يروج بوعريرج لتابعة المواد واسعة الاستهلاك

ويوجه والي ولاية يروج بوعريرج، جملة من التوجيهات وفق خطة عمل مضبوطة، تضمنت المحاور تنصيب خلية يقظة ولآنية لتابعة المواد واسعة الاستهلاك من حيث الوفرة والأسعار وتقييم الخدمات بمناسبة الشهر الفضيل وضمان متابعة التموين بالمواد الغذائية الأساسية.

واتخذت المصالح الولائية لبرج بوعريرج، إجراءات عملية لضمان التموين المنتظم بالمواد الغذائية الأساسية، حيث عرض مدير التجارة أهم الترتيبات المتخذة في هذا الشأن، من خلال ضمان وفرة المواد الغذائية ومختلف المنتجات بجودة ذات نوعية وبأسعار تنافسية ومعقولة، مع متابعة عملية التموين وضبط السوق المحلية، وكذلك تشديد الجانب العملياتي والرقابي بالتنسيق مع المصالح الأمنية لردع الممارسات السلبية التي تؤثر على السير الحسن لعملية التموين والتوزيع، وتضمن الالتزام بالأسعار لحماية المستهلك والوفرة الشرائية للمواطن.

وتم تحديد الوحدات الإنتاجية والمتعاملين الاقتصاديين المموزين للسوق المحلية بالمنتجات الغذائية واسعة الاستهلاك، وكذا المنتجات الفلاحية، وبمخصص الحبوب الحمراء المستوردة، تم تحديد الكميات المطلوبة لاستيرادها مع حلول الشهر الفضيل من طرف المتعاملين الاقتصاديين النشطين بإقليم الولاية، وضمان متابعة تسويق هذه المادة للمستهلك بالأسعار المحددة.

تحدد 10 فضاءات ومواقع لفتح أسواق جوارية

وفي سياق تنظيم الأسواق تم ضبط الإنتاج والتسويق عبر الأسواق الجوارية وأسواق الجملة. حيث تم تحديد 10 فضاءات ومواقع لفتح أسواق جوارية خاصة بشهر رمضان، موزعة عبر الدوائر العشر للولاية، يتم من خلالها عرض المنتجات الغذائية بأسعار منخفضة ومتحكم فيها، إضافة إلى فتح سوق ولآني خاص بالأواني المنزلية والأجهزة الكهربائية، من المنتج إلى المستهلك مباشرة بأسعار تنافسية.

لتحقيق الجاهزية الكاملة لاستقبال شهر رمضان المبارك، مع الإسراع في الإجراءات المتعلقة بعبء المنفعة التضامنية وتبليغها لمستفيحيها من العائلات المحتاجة بصفة استعجالية قبل حلول الشهر الفضيل، مشددا على مراقبة جهود الدولة في ضمان تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك من خلال المشابعة الدقيقة لتزويد السوق بمختلف المواد الغذائية، لاسيما تلك التي يكثر عليها الطلب خلال الشهر الفضيل، بما يضمن وفرتها واستقرار أسعارها.

إجراءات لضمان مخزون كاف من مادة السميد، غيرة الحليب ومادة الزيت

وهيما أشار إلى جملة الإجراءات المتخذة في هذا الشأن على غرار ضمان مخزون كاف من مادة السميد، غيرة الحليب ومادة الزيت، أمر بإحصاء الفضاءات الممكنة لاستقبال الأسواق الجوارية التضامنية من خلال العمل على تنظيم خيم كبرى لعرض المنتجات والمواد الاستهلاكية

لفائدة المواطنين بمشاركة عدة متدخلين من بينهم حرفيون وأسر منتجة، بما يسهم في تنشيط الحركة التجارية وتقريب الخدمة من المستهلك، وتلبية أكبر عدد من متطلبات واحتياجات المواطن، إضافة إلى مواصلة حملات النظافة وتعزيزها خلال الشهر الكريم مع إطلاق حملة منظمة للشقاء على الكلاب الضالة وحماية المواطنين وإطلاق عملية كبرى للتشجير والعروس عبر محاور الطرقات والفضاءات العمومية والغاية، وضبط البرامج الدينية، الثقافية، الشبابية والرياضية والترفيهية عبر جميع بلديات الولاية خلال شهر رمضان.

كما أكد الوالي على ضرورة ضمان التكفل الأحسن بالأشخاص على مستوى دار المسنين والطفولة المسفة لاسيما خلال الشهر الفضيل وضمان أجواء أسرية لهم، مع مراقبة عمليات التزود عبر المساجد عن طريق المحسنين.

العناية البالغة بالعملية التضامنية المثراثة والشهر الفضيل عبر الحرص على اتخاذ كل الإجراءات الخاصة على غرار فتح مطاعم التضامن على مستوى الطرق الوطنية الرئيسية والمحاور الكبرى، وتوجيه جهود المحسنين لفتح المطاعم لاستقبال عابري السبيل والمحتاجين.

مدير التجهيزات العمومية. لشأن حسيبة شاملة لمختلف العمليات المسجلة، والتي بلغ عددها 269 عملية موزعة على عدة قطاعات على غرار التعليم العالي، التربية، الصحة، النقل، الفلاحة، الشباب والرياضة، إلى جانب عدد من المنشآت الإدارية



وإشارك الجمعيات الفاعلة في العمليات التضامنية المتعلقة بمطاعم التضامن مع ضرورة الإعلام الشامل بتمكين المحسنين من المشاركة في العمليات التضامنية الرضائية وكذا تسويق الجهود بين مؤسسات الدولة والجمعيات الناشطة لضمان التوزيع العادل للمساعدات.

تنصيب بقسنطينة لجنة ولآنية مكلفة بالتحضير لشهر رمضان المقبل

ونصب والي ولاية قسنطينة عبد الخالق سيودة، خلال اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، اللجنة الولائية المكلفة بالتحضير لشهر رمضان المقبل، حيث سيتم أسسها الوالي، ومكونة من كل القطاعات المعنية، رئيس المجلس الشعبي الولائي، ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس، ممثل الهلال الأحمر الجزائري ورؤساء البلديات، وأكد الوالي على تضامن الجهود، التجند والتنسيق الكامل بين مختلف المصالح

لقطاعات المداة، الجماعات المحلية، الاتصال والمالية، حيث عرضت مختلف المشاريع نسبيا متقدمة من الإنجاز.

من جهته، أسدى الوزير والي العاصمة توجهات تسريع وتيرة الأشغال لإنجاز مختلف المشاريع خاصة ما تعلق بقطاع التربية، كما أكد على ضرورة تسوية الوضعية المالية لمؤسسات الإنجاز.

لجان مختصة بالمدينة للوقوف النضام الرضائي

في إطار الاستعدادات الخاصة بالشهر الفضيل وتنفيذا لتعليمات والي ولاية المدينة، جهيل دومي، بالاشتراك للجان المختصة في عملها المبدئي للوقوف على مدى جاهزية مطاعم التضامن الرضائي، وعدا والي الولاية إلى إيلاء



مشاريع الصيد البحري بسكيكدة محل متابعة تعزيز الاستثمار المنتج في تربية المائيات

يحظى قطاع الصيد البحري وتربية المائيات بولاية سكيكدة، بمتابعة حثيثة من طرف الوزارة الوصية، التي أولت أهمية بالغة، لتعزيز الاستثمار في تربية المائيات، بالتالي المساهمة في الرفع من إنتاج الثروة السمكية، وتأمين غذاء الجزائريين.

بوجمعة ذيب



وقد شهدت ولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع الماضي، زيارة المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات، ميلود تريعة، حيث وقف على وتيرة تقدم أشغال مختلف المشاريع، الجاري إنجازها، إذ استهل زيارته بمشروع محطة ضخ مياه البحر، لفائدة المحطة التجريبية لتربية الجمبري ببلدية المرسى، كما عاين منطقة نشاطات تربية المائيات، حيث وقف على مدى تقدم الأشغال، الذي يكتسي أهمية كبيرة في دعم شعبة تربية المائيات، وتعزيز الاستثمار المنتج، إلى جانب معاينته مشروع انطلاق أشغال تهيئة موقع الرسو للصيد البحري الحر في بلدية المرسى، حيث عاين انطلاق أشغال التهيئة، الذي يساهم في تحسين ظروف عمل الصيادين، وتنظيم النشاط البحري محليا.

خلال تواجده ببلدية المرسى، أقصى شرق عاصمة الولاية، استمع ذات المسؤول لأنشطة مهنيي القطاع، كما استمع أيضا لمهنيي القطاع على مستوى ميناء سطورة، حيث أكد على أهمية تحسين تسيير الموانئ وتطوير الخدمات الموجهة للمهنيين، بما يساهم في رفع مردودية النشاط.

أما بميناء وادي الزهور، أقصى غرب سكيكدة، وقف ميلود تريعة، على الأرضية المخصصة لإنجاز مشروع ورشة صناعة وإصلاح السفن، مع الاستماع المباشر لأنشطة مهنيي القطاع بالمنطقة، نفس اللقاء خصه

لمهنيي الصيد البحري بميناء القل، حيث تم التطرق لواقع النشاط بالميناء، وسبل تحسين ظروف العمل وتعزيز الاستثمار المحلي. ويمركز التكوين في الأمن البحري، والمعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بالقل، أكد ذات المسؤول، على الدور المحوري للتكوين في تأهيل الموارد البشرية، وضمان سلامة المهنيين. كان والي سكيكدة، قد خص المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات، بلقاء، تم التطرق خلاله إلى واقع وأفاق تطوير قطاع الصيد البحري وتربية المائيات على مستوى الولاية، وأهمية المشاريع المهيكلية، الجاري إنجازها.

المهنيي الصيد البحري بميناء القل، حيث تم التطرق لواقع النشاط بالميناء، وسبل تحسين ظروف العمل وتعزيز الاستثمار المحلي. ويمركز التكوين في الأمن البحري، والمعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بالقل، أكد ذات المسؤول، على الدور المحوري للتكوين في تأهيل

حصري

وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة نور الدين واضح في حوار لـ "الشعب":

3 آليات لمساعدة الشباب على ريادة الأعمال.. وهذا جديد "ابتكر أو ادفع"

- نقة رئيس الجمهورية مسؤولية ثقيلة ودعمه مصدر النتائج المحققة
- 13 ألف مؤسسة ناشئة و200 خاصة.. حصيلة رؤية مبصرة ومجهودات منيرة
- مراكز ابتكار عبر 10 ولايات نموذجية..
- قاطعا خلق الرقمنة بنسبة 100 بالمائة ولا نملك أي خدمة ورقية
- لا بد من تسريع الخطى بالاستثمار في مراكز بيانات مخصصة للأشخاص
- تقرب الجهات من المركز والابتكار من المواطن

يشهد الاقتصاد الجزائري تحولات بنوية عميقة تنتقل به من ضيق الربيع إلى سعة الإنتاج، ويخطو اقتصادنا - بتوجيهات مباشرة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون - خطوات جريئة ليتحول من "اقتصاد الموارد" إلى "اقتصاد العقول". عبر استراتيجية متكاملة جعلت من الابتكار قاطرة للتنمية وسيادة للتكنولوجيا، ما حقق ثمرات غير مسبوقة للمشهد الاقتصادي الوطني.. البداية كانت عندما تولى الرئيس عبد المجيد تبون سدة الحكم. فراهن على الشباب كي يكون فاعلا في الجزائر الجديدة.. عن النجاح الجزائري الذي تحقق في حقول اقتصاد المعرفة.. عن فتح الأفق أمام الشباب الجديدة.. عن الميكانيزمات المعتمدة لإرساء فكرة "المؤسسة الناشئة". وعن فتح الأفق أمام الشباب المبتكر كي يساهم في البناء الاقتصادي الجديد، حملنا أسئلتنا إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، الدكتور نور الدين واضح الذي استقبلنا بصدق رطب، فكان هذا الحوار..

رؤية رئيس الجمهورية تجسد السيادة التكنولوجية بمادة رمادية جزائرية شبابنا أغلى ما نملك.. قناعة راسخة لدى الرئيس وعقيدة لا نحيد عنها

اليوم من استحداث 13 ألف مؤسسة ناشئة، جاءت لتسد فراغا على مستوى الاقتصاد الوطني الذي كان يشهد إلى مؤسسات مبتكرة ومتكيفة في التكنولوجيا، بما يسمح تدريجيا بتوحيش التكنولوجيا المستوردة، وحل الإشكاليات التكنولوجية والعلمية على مستوى مختلف القطاعات، على غرار الطاقة، المناجم، المرافق المتجددة، الزراعة، الصناعة بجميع شعبها، الصحة، وخاصة تكنولوجيا الاتصال والرقمنة، وهو ما يمكن من حل مشاكل المواطن اليومية من نقل وتوصيل ومعالجة وتعليم وخدمات إدارية.. تقييما لما وصل إليه قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة يمكن تلخيصه في مختلف القرارات التي أقرها عليا رئيس الجمهورية لشاندة الشباب مكن من إبراز المؤسسات الناشئة، كفأصل محوري جديد ضمن تركيبة الاقتصاد الوطني، فاجتمعت تحولت اليوم، من خلال الرؤية المصغرة لرئيس الجمهورية إلى جسر بين يربط الشاطئ الأكاديمي بالاقتصاد الوطني.

ناسدا وأوروجام.. هيكلية معقدة لأجهزة قديمة برؤية جديدة للمؤسسات المصغرة

ما الآليات العملية التي وضعتها قطاعاتكم الوزارية لربط البحث العلمي بحاجيات الاقتصاد الوطني والمؤسسات الناشئة، مما يضمن تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية؟

■ هناك ثلاث آليات... الأولى تتمثل في التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال مبادرة مشروع لفتح مؤسسة اقتصادية وفق القانون 12/75، وهو ما يمنح الخيار لطبقة الياسات أو الماستر، باختيار توجيه مشروع تخرجه إلى مشروع ما بعد الاقتصادي محض، فإدرا على خلق القيمة المضافة وتقديم منتجات سواء مادية أو خدمية قابلة للترويج على مستوى الأسواق المحلية وحتى الخارجية، وهنا أوضح أن هذا الميكانيزم الذي تم وضعه عام 2023، يتم تحسينه سنويا، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، واستنادا إلى النتائج المسجلة ميدانيا، فمن مشروع شهادة مؤسسة ناشئة وبرادة اختراع، إلى شهادة مؤسسة اقتصادية، حيث أسستنا من مبدأ تحويل شجرة دراسة الطالب الجامعي



التي تحتية ومشروع المصناعات التحولية والميكانيكية والتدوين، في الوقت نفسه، تم وضع إطار مؤثر على مستوى الجامعات، ومن بعدها مراكز التكوين والتأهيل المهنيين.. وبالتالي، يمكننا القول إنه تمت هيكلية عميقة للنسبة إطلاق المؤسسات الناشئة والمصغرة من خلال الاعتماد على كفاءات من الجامعة ومراكز التكوين المهني، وتكوين داخلي على مستوى هاتين المؤسسات من خلال دور تكويني للمؤسسة، ليم بعدها إعادة النظر في آليات التحويل وطرق ترحبه تحويل المؤسسات المصغرة، أما الثاني فيتمثل في القوانين الدالتي الجديد للمقاولين الذي تعمل والفرش الزوارية بالتنسيق مع القطاعات الوزارية الأخرى لاجعله قاطرة للنمو الاقتصادي بالجزائر، يندرج ضمن إطارين: الأول يتمثل في المقاولاتية المبتكرة والمشاريع المبتكرة من خلال المؤسسات الناشئة، وما جاء به الجيز الجديد للمؤسسات المصغرة، أما الثاني فيتمثل في القوانين الدالتي والقرض المصغر من خلال المؤسسات المصغرة، وهي جملة ميكانيزمات تدرج ضمن هدف مشترك ووفق مسار متواز، وهو إبراز مقاولين شباب من جيل جديد، هدفهم الوحيد خلق الثروة والمساهمة في بناء اقتصاد جديد مبني على المعرفة والتكنولوجيا.

إعلان الجزائر... وثيقة رسمية معتمدة من طرف الاتحاد الإفريقي وتحين كل عام

2020 والأكليات التحويلية والمقاولاتية من حاضنات ومسرعات أعمال، سواء الخاصة أو تلك التي استحدثت على مستوى الجامعات، ما سمح بتجريب المخطات الكاملة وتنميتها.. وكذلك لما سبق ذكره، أد أن أوضع أن ثلّي المؤسسات الناشئة من كل مائة مؤسسة ناشئة قد تم استحداثها بعد صدور النصوص التنظيمية الخاصة بالمؤسسات الناشئة، كما أن مشاركة الشباب الجامعي في المؤسسات الناشئة لا يمكن يتجاوز 20 بالمائة. اليوم نلاحظ أن 90 بالمائة من أصحاب المؤسسات الناشئة، شباب جامعي، وهو ما يؤكد نجاعة الآليات التحويلية الخاصة بالاستثمار وليس بالدين، وهو ما يعنى الشراكة مع المؤسسات المبتكرة، لنتلخ مجموعة من المقاولين لم يكونوا بحاجة سوى إلى نظام ضريبي خاص وتحظرات خاصة لم تكن موجودة قبل عام 2020. وهو ما مكن

التي تحتية ومشروع المصناعات التحولية والميكانيكية والتدوين، في الوقت نفسه، تم وضع إطار مؤثر على مستوى الجامعات، ومن بعدها مراكز التكوين والتأهيل المهنيين.. وبالتالي، يمكننا القول إنه تمت هيكلية عميقة للنسبة إطلاق المؤسسات الناشئة والمصغرة من خلال الاعتماد على كفاءات من الجامعة ومراكز التكوين المهني، وتكوين داخلي على مستوى هاتين المؤسسات من خلال دور تكويني للمؤسسة، ليم بعدها إعادة النظر في آليات التحويل وطرق ترحبه تحويل المؤسسات المصغرة، أما الثاني فيتمثل في القوانين الدالتي الجديد للمقاولين الذي تعمل والفرش الزوارية بالتنسيق مع القطاعات الوزارية الأخرى لاجعله قاطرة للنمو الاقتصادي بالجزائر، يندرج ضمن إطارين: الأول يتمثل في المقاولاتية المبتكرة والمشاريع المبتكرة من خلال المؤسسات الناشئة، وما جاء به الجيز الجديد للمؤسسات المصغرة، أما الثاني فيتمثل في القوانين الدالتي والقرض المصغر من خلال المؤسسات المصغرة، وهي جملة ميكانيزمات تدرج ضمن هدف مشترك ووفق مسار متواز، وهو إبراز مقاولين شباب من جيل جديد، هدفهم الوحيد خلق الثروة والمساهمة في بناء اقتصاد جديد مبني على المعرفة والتكنولوجيا.

كيف تقيمون حصيلة قطاع اقتصاد المعرفة على ضوء ما تم تحقيقه من نتائج ميدانية واستحداث لأجهزة لمراقبة تكنولوجية وهيكلية؟ وما أبرز المؤشرات التي تعكس نجاح السياسات المعتمدة؟

■ الحديث عن حصيلة القطاع، يقودنا إلى التطرق لبعض المؤشرات والخيارات التي تبنتها الدولة الجزائرية منذ خمس سنوات انطلاقا من استحداث وزارة خاصة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، إلى وضع إطار قانوني وتنظيمي خاص كانت ثماره نتاج لا يستهان بها.. وتأكيذا لذلك أود تقديم بعض بيانات الأرقام.. اليوم المؤسسات الناشئة التي لم تكن تتعدى العائتي مؤسسة عام 2020، تجاوز عددها 13 ألف مؤسسة ناشئة نهاية 2025. أما بالنسبة لمؤسسات الأعمال فقد قارب عددها مائتي



■ حوار: فائزة بلعربي
■ تصوير: محمد آيت قاسمي

الشعب: كرس رئيس الجمهورية جيزا واسعا للشباب ضمن برنامجيه الإصلاحية من أجل جزائر لبني بسواعد أبنائها، وخمس شبابها بالأوثوية.. ما مدى نقل المسؤولية التي تقع على عاتق قطاعاتكم الوزارية، خاصة وقد تم استحداث من أجل خلق جيل جديد من رواد الأعمال الشباب للمساهمة بفعالية في بناء الاقتصاد الوطني؟

■ الدكتور نور الدين واضح: قبل الإجابة أود أن أشكركم على هذا السؤال المهم الذي يصب في أولويات وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة وهو تمدي إنشاء جيل جديد من المقاولين الشباب يؤمن بنوع جديد من الاقتصاد قوامه الشباب، المعرفة والتكنولوجيا، ويروض تدريجيا الاقتصاد الكلاسيكي الذي يعتمد أكثر على الموارد الطبيعية، فريضة رئيس الجمهورية تنطلق من قناعة راسخة وهي أن شبابنا هو أغلى ما نملكه، ولأجل مراقبته، أقر استحداث وزارة لأقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، لتكفل لها بعد ذلك مهام المؤسسات المصغرة.. اليوم التحدي يكمن في خلق جيل جديد من المقاولين في إطار المؤسسات الناشئة.. من خلال إطلاق وتحفيز شعب جديدة من المؤسسات المعتمدة في المؤسسات الناشئة لتعنى بالابتكار والتكنولوجيا الحديثة وحل الإشكاليات التكنولوجية، بإدعاء وأيدي جزائرية لضمان السيادة التكنولوجية من طرف القطاعات الجزائرية، سواء كانت متواجدة داخل الوطن أو خارجه.. بالمقابل، منذ عام 2020، حرصت الدولة الجزائرية على وضع إطار قانوني للمؤسسات الناشئة، يشمل ميكانيزمات قانونية لتعريفها، وهو الإطار الذي جئنا للمرة الثانية بشكل يواكب التطور الذي عرفه نظام البيئي للمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى ميكانيزمات مالية لتمويلها، حيث وأخرى تنظيمية لمراقبتها، حيث تم إطلاق - بقرار من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون - في أكتوبر 2020 - صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، وهي سابقة تنظيمية وهيكلية بالجزائر، يتم من خلالها إطلاق صندوق استثماري يباخر برأس المال في الابتكار والمعرفة والعلم والمشاريع وغيرها من الميكانيزمات، أين تم في مارس 2021، إطلاق أول مسرعة وطنية "أجيريا فانتور" كمهيئة مراقبة لحاضنات الأعمال والمشاريع.

خلق جيل من المقاولين الشباب يؤمن بنوع جديد من الاقتصاد قوامه المعرفة والتكنولوجيا، يعوض تدريجيا الاقتصاد الكلاسيكي.

كما لا يلوشتي أن أذكر - في هذا السعد - كل ما جات به الإصلاحات التنظيمية من قانون جديد للاستثمار وقانون القندي والمسرعة وقانون المسلكات العمومية، وما تضمنته هذه القوانين من تحيزات لفائدة المؤسسات الناشئة، وهو ما يعكس الجهود الكبيرة التي قامت بها الدولة الجزائرية خلال العجس سنوات الأخيرة، لإنشاء جيل جديد من المقاولين.. من جهة أخرى تمت عام 2023 هيكلية معقدة للأجهزة القديمة المتمثلة في الوكالة الوطنية لتقوية المقاولاتية، وكالة القرض المصغر من حيث وضع أسس تطوير مبنية على معايير اقتصادية بصفة كلية، تسمح لنا اليوم وإطلاق مؤسسات مصغرة واستعمال قرض مصغر ضمن توجه اقتصادي محض، يسود أكثر إلى خلق الثروة وحل إشكاليات القطاع الاقتصادي ومراقبة المشاريع الهيكلية الكبيرة على غرار مشاريع

الذكاء الاصطناعي.. أداة وجودية بحركية متسارعة ولا مكان للمتأخرين



النموذج الجزائري في ريادة الأعمال.. قصة نجاح قابلة للتصدير

نظام بيئي محفز وخاص بالابتكار والمؤسسات الناشئة، خاصة بعد مساهمة الاتحاد الإفريقي رسميا في أبريل 2023، بأليس إياها على إعلان الجزائر، والذي اتخذ كقوة طريق ونموذجا يقتدى بها على المستوى الإفريقي، لتسريع، وفق مسبقته أول ورقة طريق جامعة للحكومات الإفريقية، تعمل على توحيد الجهود، تمت المصادقة عليها في ديسمبر 2022، لتصبح وثيقة رسمية معتمدة، يتم تحيينها دوريا كل عام بعد كل طلبة المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة.

يعتبر التمويل الشريان النابض لأي مشروع استثماري وبنشأة اقتصادية، ما هي أهم الأدليات التمويلية التي يمتلكها قطاعكم الوزاري لتمويل المؤسسات الناشئة؟ وما هي الأرقام التي تم تحقيقتها إلى غاية اليوم؟

■ بداية، تمويل المؤسسات الناشئة كان عام 2020، بعد إطلاق صندوق استثماري للمؤسسات الناشئة، من طرف رئيس الجمهورية شخصيا، في رسالة قوية عن مدى ثقة رئيس الجمهورية في الشباب الجزائري، إذ وضع صندوقا استثماريا يرأسه مال مختار لمرافقة مشاريع الشباب المبتكر وتجسيد طموحاته في ولوج عالم ريادة الأعمال. اليوم، خلقت وزارة اقتصاد المعرفة خطوطا حسب الدولة الجزائرية في مجال آليات تمويل المؤسسات الناشئة، حيث نتحدث اليوم عن التمويل عبر صناديق استثمارية خاصة، وهنا يمكن أن أقدم لكم مثالا. عن موسمين ناشئين، نتحدث خلال المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، من رفع رأس ماله بملايين الدولارات، عبر صناديق استثمارية جزائرية خاصة، أحدها دفعت تمويلا قدره 5 ملايين دولار، ويتجاوز قدرات الصندوق الاستثماري ASF الذي قدم قيمة مضافة كبرى، لا يمكن النكر لها، في بداية بحث مشروع المؤسسات الناشئة بالجزائر.

وهنا، أؤكد على ضرورة التوجه نحو التمويل الخاص، خاصة بعد إصدار القانون التمويلي للصندوق المشترك لتجارب المخترع FCPR الذي يسمح بإنشاء صندوق استثماري خاص انطلاقا من قيمة مالية قدرها 30 مليون دج في طرف أفضاء ثلاثة أسابيع.. وهذا ما يعني أنه في متناول خاص أو عمومي إنشاء صندوق استثماري خاص، وهو الإجراء المعمول به عالميا، حيث أن كبريات المؤسسات الاقتصادية العالمية، تمتلك صناديق استثمارية خاصة بها، أما النوع الثاني من التمويلات فتتمثل في التمويل التشاركي، حيث تمتلك منصة متعددة في انتظار اعتماد منصات أخرى.. تعتمد كذلك على البوصلة لتمويل المؤسسات الناشئة، حيث مرعفا خلال عام 2025، انضمام أول مؤسسة ناشئة لبوصلة الجزائر.

خلال معرض التجارة البينية الإفريقية "إيثاف 2025"، تم الإعلان عن صندوق إفريقي مشترك لتمويل المؤسسات الناشئة، بإشراف من رئيس الجمهورية.. من المنتظر أن يقوم بتحويل 30 مؤسسة ناشئة.. هل يمكن أن نتحدثنا عن تفاصيل هذه التجربة؟

■ الصندوق الإفريقي المشترك لتمويل المؤسسات الناشئة - كما تفصلتم - تم إنشاؤه بإشراف من رئيس الجمهورية، وقد خصص له جزء من الخلاف المالي للوكالة الجزائرية للتعاون والتنمية الإفريقية المقدر بمليار دولار، وقد تم تمويل 10 مؤسسات ناشئة، بالتعاون مع الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي والتنمية خلال المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، من مجموع 30 مؤسسة ناشئة، شاركت بمعرض التجارة البينية الإفريقية، المنعقد بالجزائر العاصمة، في سبتمبر 2025، على أن يتم تمويل 20 مؤسسة الناشئة خلال طلبة 2026.

الاستثمار في البنى التحتية للذكاء الاصطناعي وتزويد المؤسسات الكبرى بحواسيب GPU حتمية تكنولوجية.

في نهاية هذا الحوار المستفيض بكل ما تعلق بقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، الذي باتي بعد بضعة أسابيع من إضفاء قانون المالية.. ما الجديد الذي جاء به قطاعكم الوزاري؟

■ تضمن قانون المالية لعام 2026، شقين مهمين حيث عزز بالدرجة الأولى من التحفيز الضريبي الموجهة من قبل، من خلال رفع الإعفاء، كما جاء بميكانيزمات جديدة تتمثل في مادة جديدة، تتمثل في "مطارة ابتكر أو افعل". سيتم الكشف عن تفاصيلها مستقبلا.



مدرس، أحدها للذكاء الاصطناعي والأخرى للرياضيات، منذ أربع سنوات، ليمتد تمويل المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي مناصفة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 2023، أين تم عرض أول مسودة للذكاء الاصطناعي في ديسمبر 2024، خلال المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة.. ولأن مجال الذكاء الاصطناعي يعرف تطورا سريعا، لا مكان فيه للتأخرين، وبالتالي، أؤكد وأقول لابد من تسريع الخطى بالاستثمار في مراكز بيانات متخصصة للذكاء الاصطناعي، وتوجيه جهود المؤسسات الناشئة المتخصصة في هذا المجال، وتسهيل استعمال البنى التحتية العمومية والشركات لهذه الأداة الاستراتيجية، بل أداة وجودية في مجال التكنولوجيا، فمن لا يستعمل الذكاء الاصطناعي، ميسره ليس التأخر والتراجع فحسب بل الاندثار.. لا وقت أماننا لهذا، وعليه الحفاظ على موقعنا في المراتب العالمية من حيث التحكم في الذكاء الاصطناعي، من خلال تعزيز استراتيجيتنا الوطنية التي سطرها خيرة الخبراء الجزائريين بالداخل والخارج، وتعزيزها بتنظيم تطلعاتها على جميع مجالات الحياة.. وكذلك الاستثمار في البنى التحتية للذكاء الاصطناعي، من مراكز بيانات متخصصة بالذكاء الاصطناعي، ومزودة بحواسيب الذكاء الاصطناعي GPU، فمن الغرض وإنتاج استراتيجية الاستثمارية بالذكاء الاصطناعي، المؤسسات الاقتصادية الكبرى بحواسيب الذكاء الاصطناعي.

ما نصيب المؤسسات الناشئة من الصفقات العمومية؟ وهل هناك إجراءات تنظيمية وعملية لتمكينها من ولوج السوق الوطنية؟

■ إجابتي عن هذا السؤال ستكون مباشرة ومستندة من تحيين قانون الصفقات العمومية عام 2023، لتحديد المادة 41 التي أدرجت من خلال القطاع، على غرار الحالات الطارئة أو حالات الاستعواذ، حالة مؤسسة ناشئة، وهو الإجراء المعمول به من طرف قطاع الاقتصاد العام، في انتظار صدور النصوص التنظيمية لهذا القانون، لتمكين الهيئات العمومية والإفريقية من تطبيقه ومنع المؤسسات الناشئة منصفها من الصفقات العمومية من طرف الهيئات العمومية.

يحرص رئيس الجمهورية من خلال تعليمات صارمة على تحقيق العدالة الجهوية والإنصاف التمثولي بين جميع ولايات الوطن.. كيف تعمل وزوتكم على تشجيع الابتكار في الولايات الداخلية لتقليص الفجوة بين المركز والجهات في مجال ريادة الأعمال؟

■ أقولها صريحة وبدون أي مقدمات، تحقيق العدالة الجهوية وتقليص الفجوة بين المركز والجهات، يمكن في تجسيد كل تنظيم مشروع الفرصة، وهنا أؤكد الفرصة، ثم الفرصة، كما أحيطكم علما، بالمناخ، أن قطاعا الوزاري قد حقق الفرصة بنسبة 100 بالمائة، ولا تملك أي خدمة ورقية، شكل خدماتنا من دراسة المشروع ومنع العلامة، إلى التحويل إلى التسريع، إلى طلب الفرصة، على خدمات مصرف وري، وهذا بهدف تسهيل تعاملنا الإداري

نتنظر النصوص التنظيمية لقانون الصفقات العمومية الجديد فتح المؤسسات الناشئة نصيبها من الصفقات العمومية

والتقرب من المواطن عبر 69 ولاية. بالمناخ، نعمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجهات المحلية على تجسيد مشروع مركز الابتكار المحلي، حيث تمكّن - إلى غاية اليوم - من مراكز جهوية بكل من قلمنة، غليانة، ونحن بصدد التحضير لإطلاق مراكز ابتكار على مستوى 30 ولايات نموذجية، سيتم تدشين 10 مراكز ولاية عام 2026، على أن نعمل هذه التجربة مستقبلا للوصول إلى 69 مركز ابتكار ولائي، كهدف أساسي.. ما ميسر يقترب الابتكار من المواطن.

يعيش العالم اليوم في ظل متغيرات هندسها اقتصاد المعرفة والذكاء الاقتصادي، وفرض حتمية موبكتها.. كيف ترون انخراط الجزائر ضمن هذه المقاربة؟ وهل يمكن القول إنها تبحث في التوقع ضمن خارطة عالية لأقتصاد المعرفة، مفتاحها المؤسسات الناشئة؟

■ الجزائر كانت سبلا في الانخراط في الديناميكية العالمية للذكاء الاصطناعي، خاصة بعد قرار رئيس الجمهورية بإنشاء

لمسار أو ماسر، إلى خدمة أو منتج مبتكر أو غير مبتكر، الآلية الثانية تتمثل في الابتكار المفتوح، وهو نظام ضريبي تحفيزي تضمن جملة من التعجيلات، جاء بها قانون المالية بعنوان عام 2026، هذه التعجيلات لتسريع لأي مؤسسة تستثمر في البحث العلمي والتكنولوجيا والمشاركة مع الجامعة أو مركز بحث، الاستفادة من تحيزات ضريبية، وهو ما يعتبر خطوة عملية لتوطيد العلاقة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي.

أما الآلية الثالثة، فهي تتعلق بمركز دور المقاولات التي تهدف إلى مرافقة المؤسسات المصغرة بالتعاون مع وكالتي "تاسدا" ووكالة القرض المصغر "أونجام" كخلاصة، وضعت تحت تصرف الشباب الراغب في ولوج عالم ريادة الأعمال قانون مشروع مؤسسة اقتصادية 12/75، وتميزات الابتكار المفتوح ودور تطوير المرافقة.

إلى أي مدى أسهمت التشريعات الجديدة، خاصة تلك المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، في تحسين مناخ الابتكار وجذب الشباب نحو ريادة الأعمال؟ وهل يمكن التفصيل في هذا السياق؟

■ صراحة، القوانين التي تم سنها عام 2020، خاصة تلك المتعلقة بمصاحبة "لايل"، لم تضمن فقط من النظام البيئي بل أنشطة المؤسسات الناشئة، ومنحتها فرصة البروز والنظر ضمن إطار قانوني، برعها، أو نظام بيئي يحضن تطورها، بعد التمهيد الذي عرفته قبل 2020، من إعدام نص قانوني واضح وإطار تمويلي ومساندات أعمال تحضنها، إضافة إلى غياب تام للتحيزات الضريبية، جملة الأمر القانونية التي تم سنها تارعا، منذ عام 2020، بدءا من قانون "لايل"، ثم قانون الصفقات العمومية والامتيازات التي منحها للمؤسسات الناشئة، وقانون الاستثمار الجديد، وقانون القرض المصغر، وبعد قانون المقاول الذاتي، وغيرها من القوانين المصنفة، منحت الابتكار سوقا محلية، سمحت للمؤسسات الناشئة بالانطلاق من الأفكار والمرحلة النظرية بالجامعة، إلى مرحلة عملية تنتج حلولاً وخدمات المستفيد الأول منها هو المواطن.. من جهة أخرى، تملح حلولاً للإشكاليات الصناعية والتكنولوجية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية، ما يوفر عنها استيراد الحلول التكنولوجية الإشكاليات.

90 بالمائة من أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي.. ربط التاطير الأكاديمي بالاقتصاد الوطني

ما هي الاستراتيجية الوزارية المعتمدة لمرافقة المؤسسات الناشئة، بعد مرحلة الإنشاء، وضمان استمراريته وتنافسيتها على المدى المتوسط والبعيد، والعمل على تموقعها في مكانة عالية؟

■ بعد التطرق إلى الأطر القانونية لإنشاء المؤسسات الناشئة، وتوحيدها، سنألكم يقوينا إلى الحديث عن أهم مرحلة، وهي المرافقة، وكما سبق أن ذكرت ارتفاع عدد الحاضنات من 20 عام 2020، إلى 200 حاضنة نهاية عام 2025، ويرجع ذلك إلى البرنامج الذي وضع لمرافقة المؤسسات الناشئة، بداية من إطلاق أول مسرعة في مارس 2021، تنوّل مهنيين أساسيين، تشمل الأولى في التأسيس بين حاضنات الأعمال العمومية والعمومية، ومن تلك المتواجدة على مستوى الجامعات، والتنسيق بين كل هياكل المرافقة والمالية لمشاريع المؤسسات الناشئة.

بالنسبة للمهمة الثانية، والمتعلقة بقانون الابتكار المفتوح الذي تضمنه قانون المالية لعامي 2023/2025، عملا على أن يتم الابتكار المفتوح مع مؤسسة ناشئة أو حاضنة أعمال لمنح سوق للمؤسسات الناشئة، وكذا لخاصة الأعمال المستقطب تلك المنشأة للقطاع الخاص، وتشجيع إنشائها من تحيزات الابتكار المفتوح، والتمية اليوم، تجسد من خلال حاضنات أعمال ببرامج مهمة من هيات دولية، ولتمتلك مؤسسة ناشئة، نالت مراتب مشرفة في كبريات المسابقات العالمية، وهو ما يؤكد أهمية التاطير والمباشرة الذين عكفنا وحرصنا عليها دورا، ما مكننا من تكثيف ومضاعفة عدد الحاضنات الأعمال بغشمر مرات، وهذا من خلال حرص أعمال الحاضنات الأعمال الخاصة، من جهة أخرى فتح مجال ريادة الأعمال من خلال القانون 12/75، مع استفادتهم من مرافقة حاضنة الأعمال وهياكل المرافقة المتواجدة على مستوى الجامعات.

نلاحظ اليوم أن المؤسسات الناشئة أصبحت فاعلا محوريا ضمن المعادلة الاقتصادية، حيث أصبحت جميع القطاعات الأخرى تعتمد على خدماتها خاصة ما تعلق بالاحول الابتكارية للأشكال الصناعية.. هل يمكن القول إن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، أصبحت اليوم قطاعا أفريقيا يتمركز في صلب الاستراتيجية الاقتصادية للبلاد؟ وكيف تتنسيق دائرتكم الوزارية من أجل بناء منظومة وطنية متكاملة من اقتصاد المعرفة؟

■ من خلال تعريف اقتصاد المعرفة على أنه ابتكار، أي أنه يمثل كل حل غير مألوف لأي مشكلة في أي مجال، ويطلق أمهنا حرص أعمال وليس حول الإشكاليات التكنولوجية فقط، عكس الاتجاه الذي يقتصر على حل الإشكاليات فحسب وبالتالي، فالابتكار مرتبط ارتباطا وطيدا باقتصاد المعرفة، ما يجعل القطاع الأفقي لدائرتنا الوزارية متشابكا مباشرة بالطاقم الأفقي لاقتصاد المعرفة والابتكار.

بالنسبة للشق الثاني من سؤالكم كقوة تحقيق هذه الأفضة، وهو سؤال اعتبره جد مهم، ولإجابة عليه، لعلكم لاحظتم حرص دائرتنا الوزارية على عقد لقاءات دورية مع جميع القطاعات الوزارية، ومع المتعاملين الاقتصاديين لربط طرق في معادلة الابتكار بين الإشكاليات المطروحة على مستوى مختلف القطاعات الوزارية، والحلول التي تقدمها المؤسسات الناشئة، كما نعمل على تسهيل استراتيجيات بحث وتطوير تكنولوجي على مستوى جميع القطاعات، وهي من أهم

النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.. استفادة من الإصلاحات التنظيمية وقوة قارية

مشاريع تخرّج بالجملة تتمحور حول إنشاء مؤسسات ناشئة المدرسة العليا للعلوم البيولوجية بوهران.. ابتكار وريادة أعمال

البيولوجية.

كما كشفت ذات المسؤولية أنّ أربعة مشاريع تحصّلت على وسم "مشروع مبتكر" من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغّرة، في انتظار الانتقال إلى المرحلة المقبلة المتمثلة في طلب وسم "مؤسسة ناشئة".

وتنوّعت المشاريع المتحصلة على هذا الوسم بين عدة تخصّصات علمية واعدة، في مقدّمتها البيولوجيا الجزيئية، والزراعة، والمعالجة البيولوجية، بما يعكس اتساع مجالات البحث والابتكار التي يشملها هذا التصنيف، وتجاوبه مع الأولويات الوطنية في مجالي الأمن الصحي والغذائي.

كما شملت هذه المشاريع مبادرات تعتمد مقاربات علمية حديثة، تقوم على توظيف التقنيات الحيوية المتقدمة وتطوير حلول عملية قابلة للتطبيق، سواء في تحسين الإنتاج الزراعي، أو في مجالات الوقاية الصحية، ومعالجة التحديات البيئية، وهو ما يعزّز القيمة المضافة لهذه المشاريع على المستويين العلمي والاقتصادي. وإلى جانب ذلك، برزت مشاريع متعدّدة التخصّصات تجمع بين العلوم البيولوجية والذكاء الاصطناعي، في توجّه يعكس التحوّل نحو الابتكار المدمج والتقنيات الذكية، بما يسمح بتسريع وتيرة البحث والتطوير، وتحسين دقة النتائج، وفتح آفاق جديدة أمام البحث العلمي التطبيقي.

سجّلت المدرسة العليا للعلوم

البيولوجية بوهران، خلال السنة الجامعية الفارطة، 51 مشروع تخرّج في إطار القرار الوزاري 12-75 المتعلق بآلية "شهادة-مؤسسة ناشئة" و«شهادة-مشروع مبتكر»، بحسب ما أفادت مسؤولة حاضنة الأعمال بهذه المؤسسة الجامعية.

يهدف القرار، الذي شرّع في تطبيقه سنة 2022، إلى تمكين الطلبة من إنجاز مشاريع تخرّج تتمحور حول إنشاء مؤسسات ناشئة أو مصغّرة ذات طابع اقتصادي وابتكاري، كبديل عن المذكرات التقليدية. وتشمل هذه المشاريع تطوير تطبيقات وخدمات رقمية، وحلولا تقنية، أو نماذج أعمال مبتكرة، بما يعزّز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في الوسط الجامعي. وفي هذا السياق، أوضحت مديرة حاضنة أعمال المدرسة العليا للعلوم البيولوجية، السيدة ميساوي حياة، في تصريح لـ«أج»، أنّ هذا القرار يوفر آليات دعم ومرافقة للمشاريع عبر الحاضنات الجامعية، مع إمكانية تحويلها إلى براءات اختراع، بما يساهم في خدمة الاقتصاد الوطني. وأضافت المتحدثة أنّ المدرسة سجّلت، منذ بداية تطبيق القرار، 62 مشروعا تمت مناقشتها، مشيرة إلى أنّ السنة الجامعية الماضية عرفت إقبالا معتبرا من الطلبة، توجّ بتسجيل 51 مشروعا في مختلف تخصّصات العلوم

أكثر من 3 آلاف طلب للإستثمار في الفلاحة الصحراوية بالجزائر



قال المدير العام لديوان تنمية أراضي الزراعة الصحراوية جودي قنون، أن نسبة المستفيدين غير المستغلين للأراضي الزراعية بلغت 40 بالمئة أي ما يعادل 40 ألف هكتار من الأراضي غير مستغلة.

حيث ومن خلال نزوله ضيفاً، اليوم الثلاثاء، على برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، أكد جودي إتخاذ جملة من الإجراءات لاسترجاع الأراضي الزراعية غير المستغلة من طرف المستفيدين وإعادة منحها وتوزيعها لطالبيها في إطار الاستثمار.

وأوضح ذات المتحدث، أن المستفيد من الأرض الزراعية يمكنه استغلالها ومباشرة الأشغال فيها بمجرد حصوله على شهادة الاستفادة ليحق له بعد ذلك المطالبة بعقد الامتياز.

وكشف، أن عدد ملفات طالبي الأراضي الفلاحية عن طريق المنصة الرقمية المستحدثة على مستوى وزارة الفلاحة بلغ 3071 ملفاً، تتم دراستها بدقة وبغاية من خلال ووضع شروط للاستفادة من هذه الأراضي الزراعية للاستثمار.

وأضاف جودي أن ديوان تنمية أراضي الزراعة الصحراوية يشجع ويرافق كل المستثمرين في جنوب الجزائر حيث هذا النوع من الاستثمار يتطلب الإرادة والشجاعة نظراً للطابع المناخي الحار الذي يميز جنوبنا الكبير، مثنياً قرارات رئيس الجمهورية القاضية بضرورة الاستثمار في الأراضي الصحراوية.

وبخصوص المحفظة العقارية الثالثة وتاريخ توزيعها كشف المتحدث ذاته أن الملف بصدد الدراسة ليقدم بعدها لوزير الفلاحة في أقرب الأجل.

وأبرز جودي قنون الاستراتيجية المسطرة من أجل استقطاب الشركات والمؤسسات الأجنبية للاستثمار في هذا المجال على المدى الطويل خاصة بعد الطلبات المسجلة من مختلف دول أوروبا والخليج العربي.

50 صنفا من الحمضيات تنتجها بساتين متيجة

المهنيون يرفعون تحدي الاكتفاء الذاتي والتسويق والتصنيع

■ أصناف من الحمضيات مهددة بالزوال

تُعد ولاية البليدة، رائدة في إنتاج الحمضيات على المستوى الوطني، حيث تساهم بنسبة 38 بالمائة من الإنتاج الوطني. ورغم أن الولاية لم تسجل فائضا في الإنتاج، خلال الموسم الحالي، مقارنة بالسنة الماضية، إلا أن التقديرات الأولية، تشير إلى إمكانية بلوغ أكثر من 4 ملايين و700 ألف قنطار، بمردودية تُقدر بـ226 قنطار في الهكتار الواحد، عبر ما يقارب 50 صنفا من الحمضيات التي تشتهر بها الولاية.

رشيدة بلال



مدار السنة. وأوضح أن الأصناف الجديدة، ورغم مساهمتها في رفع الكميات، في إطار الزراعة المكثفة، إلا أنها تسببت في فقدان تنوع الأصناف التي اشتهرت بها منطقة المتيجة.

وأشار في نفس السياق، إلى أنه، ووفق تعليمات الوزارة الوصية، يُنظر تأسيس جمعية ولائية مختصة في تجديد الأصناف المهددة بالانقراض، على غرار "التشوينية" و"جافا".

من جهته، أكد محمد بوشريط من بلدية وادي العلايق، أن التقييم الأولي لشعبة الحمضيات، يشير إلى وفرة في الإنتاج، غير أن إشكالية التسويق تبقى العائق الأكبر، حيث عجز السوق عن استيعاب الكميات الكبيرة المنتجة. كما أشار، إلى أن الصناعات التحويلية لا تزال غير قادرة على استقطاب هذه الوفرة، إضافة إلى ضرورة ضبط الأسعار بما يضمن حقوق الفلاحين.

ويدور، أوضح عبد الله شياحي، مدير مستثمرة فلاحية بولاية الشلف، أن شعبة الحمضيات، حققت إنتاجا وفيرا هذا الموسم، رغم العوامل الطبيعية التي لا تزال تؤثر على الإنتاج، حيث تم تسجيل مردودية تُقدر بـ350 قنطار في الهكتار الواحد، في إطار الزراعة المكثفة. غير أن التحدي، حسب، يتمثل في عدم قدرة السوق على استيعاب الكميات الكبيرة، مؤكداً، تطلع الفلاحين إلى توجيه الإنتاج المحلي نحو التصدير.

الذاتي مقارنة بالسنة الماضية، مرجعا تراجع الإنتاج إلى تساقط الأزهار. كما أشار، إلى أن بعض الأصناف باتت مهددة بالاندثار، نتيجة التوقف عن غرسها، على غرار "التشوينية"، التي تتميز بفوائد صحية عديدة، وتُستعمل في الصناعات التحويلية، خاصة في تحضير المربي. وأكد محمود فاروق، أن الفلاحين قادرون على ترقية إنتاج الحمضيات، والتوجه به نحو التصدير، خاصة في ظل التنوع الكبير للأصناف التي تزخر بها منطقة المتيجة.

من جهته، صرح عبد الحكيم وطاس، صاحب مستثمرة فلاحية بني تامو، أن الإنتاج، خلال هذا الموسم، كان وفيرا وفي مختلف الأصناف، غير أن التحدي الأكبر يبقى التسويق، بسبب تدفق كميات كبيرة إلى السوق، وعدم توجيه بعض الأنواع نحو الصناعات التحويلية. وأكد أن السوق لا يزال بحاجة إلى توسيع الاستثمار في مجال الصناعات التحويلية الخاصة بالحمضيات، سواء لإنتاج المربي أو العصائر بمختلف أنواعها، بما يسمح للمواطن الجزائري باستهلاك عصائر طبيعية. وأضاف المتحدث، أنه من بين الإشكاليات الأخرى، التي تواجه شعبة الحمضيات، عملية تجديد الأشجار واقتلاع الأشجار المسنة، حيث تم التوجه نحو اعتماد أصناف جديدة، والتخلي عن الأصناف القديمة، التي كانت تشتهر بها الجزائر، والتي كانت تضمن توفر الحمضيات على

وحسب المعطيات المتوفرة، فقد بلغت نسبة الجني 26 بالمائة، حسب طبيعة الأصناف، حيث تم جني أكثر من مليون و136 ألف قنطار، وهو ما يؤثر لتحقيق الولاية الاكتفاء الذاتي، غير أن شعبة الحمضيات لا تزال تواجه عدة تحديات، سعى أصحاب المستثمرات الفلاحية إلى طرحها خلال صالون الحمضيات، مع البحث عن حلول كفيلة بتطوير الشعبة، والتوجه بها نحو التصدير، وتوسيع مجال الصناعات التحويلية.

وشكل صالون الحمضيات، الذي احتضنته ولاية البليدة، مؤخرا، بمشاركة 6 ولايات معروفة بزراعة الحمضيات، فضاء لطرح جملة من الانشغالات، التي لا تزال تعيق ترقية هذه الشعبة، والارتقاء بها نحو التصدير. وفي هذا الإطار، أكد محمود فاروق، رئيس قسمة الفلاحة بدائرة الأربعاء، أن الدائرة تحصي 18 مستثمرة فلاحية، تنتج عدة أنواع من الحمضيات، من بينها "الكليمونتين"، "الماندرين" و"الكيم كوات" المعروفة محليا بـ"التشوينية"، وهي من الأصناف النادرة التي لم يعد الإقبال على غرسها، رغم أهميتها الكبيرة في مجال الصناعات التحويلية، إلى جانب الليمون وصنف "لاشيزلات"، الذي ينضج في شهر جوان.

وأوضح المتحدث، أن ولاية البليدة، لم تسجل فائضا في إنتاج الحمضيات هذا الموسم، رغم وفرة الإنتاج، حيث تمكنت من تحقيق الاكتفاء

رئيس غرفة الفلاحة لولاية البليدة رشيد جبار لـ "المساء": مستثمرات فلاحية جديدة لإنتاج حمضيات طبيعية موجهة للتصدير



لبلوغ 25 ألف هكتار، خاصة مع التوسع في الزراعة المكثفة، وهو ما يستدعي، حسب، إعادة النظر في طرق الغرس، للتحكم في نوعية الإنتاج والفائض. وأضاف، أن الفلاحين يطالبون بتوجيه الإنتاج نحو الصناعات التحويلية، مشيراً إلى أن الإشكال يكمن هنا، في عدم توفر الكميات الكافية من الأصناف الموجهة لهذا النشاط، نتيجة غرس أصناف دون دراسة مسبقة لاحتياجات السوق، ما أحدث نوعاً من الفوضى في الإنتاج، وهو ما يستدعي إعادة النظر في الأصناف الجديدة، وتحديد تلك الموجهة للصناعة، وتلك المخصصة للاستهلاك.

وأكد المتحدث، أن شعبة الحمضيات، تزخر بتتوع كبير في الأصناف على مستوى النتيجة، غير أن المستثمر يحتاج إلى أنواع محددة فقط، ما يفرض ضرورة إنجاز دراسات دقيقة لسوق الحمضيات، لتوجيه الاستثمار بشكل عقلاني، وحماية الإنتاج من فائض غير قابل للتسويق. كما أشار، إلى أن من

كشف رشيد جبار، رئيس غرفة الفلاحة لولاية البليدة، عن التفكير في إنشاء مستثمرات فلاحية كبرى، متخصصة في إنتاج حمضيات طبيعية خالية من الأسمدة، موجهة خصيصاً للتصدير، بهدف جعل ولاية البليدة، نموذجاً وطنياً في هذا المجال. وأكد أن الغرفة الفلاحية، تسعى لعرض هذا المشروع على الوزارة الوصية، للشروع في تجسيده، داعياً إلى ضرورة إعادة النظر في الزراعات الجديدة، لتفادي الغرس العشوائي، والتوجه نحو الأصناف التي يحتاجها السوق.

رشيدة بلال

أوضح رئيس الغرفة في تصريح لـ "المساء"، أن إنتاج الحمضيات بالبليدة، عرف تراجعاً مقارنة بالسنة الماضية، بفعل الظروف المناخية، غير أن الولاية تمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف الأصناف. كما أشار، إلى أن المساحة المغروسة بالحمضيات تتجاوز 21 ألف هكتار، مع تطلعات

دعا إلى توسيع استغلالها في السقي الفلاحي .. دربال:

إدراج تقنيات المعالجة الثلاثية في مشاريع محطات التصفية

بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطن، مشدداً على أن مجهودات الدولة لن تتوقف سواء من خلال تدارك النقائص والاحتياجات بمشاريع تكميلية أو إنجاز مشاريع جديدة على غرار تلك المبرمجة في 2026. وأوضح الوزير أن استثمارات القطاع ليس لها حدود، حيث يتم دائماً البحث عن الحلول أينما وجدت ومهما كلفت، مبرزا ضرورة أن تكون الدراسات ناضجة والحلول مدروسة وفق أسس تقنية وعلمية لتجنب هدر المال العام.

في ذات السياق، ذكر دربال بأن تجديد شبكة التطهير ببسكرة تطلبت برنامجاً خاصاً وهو ما يتم إنجازه في الميدان حالياً، حيث تم رصد غلاف مالي مقدّر بـ 4 ملايين دينار لإنجاز الشطر الأول من البرنامج الذي يساهم في دعم المقومات الفلاحية التي تشتهر بها الولاية.

ووفقاً للعرض الذي قدمه والي بسكرة أمام الوفد الوزاري، فقد تم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، تعزيز شبكة مياه الشرب بالولاية بـ 23 كلم جديدة، بغلاف مالي تجاوز 97 مليار سنتيم، مع تهيئة 29 كلم من شبكة الصرف الصحي بغلاف مالي مقدّر بـ 495 مليار سنتيم.

المياه من سد بني هارون بميلة نحو سد كدية المدور بتمقاد بباتنة عبر محطة الضخ عين كرشة بأم البواقي التي تجري به الأشغال حالياً، أسدى الوزير توجيهات بضرورة احترام آجال تسليم الشطر الثاني من تجديد القناة الأولى في الأجل المحدد.

وعاين دربال مشروع توسعة محطة معالجة المياه على مستوى سد كدية المدور ببلدية تيمقاد، حيث شدد على وجوب المتابعة الدقيقة فيما يخص محطات المعالجة سواء تعلق الأمر بمشاريع التوسعة أو إعادة التهيئة وأيضا الحرص على معايير الجودة في الإنجاز واحترام المعايير التقنية المعمول بها بغية تحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في حشد المزيد من المياه من أجل تدعيم توزيع هذه المادة الحيوية لصالح السكان. كما تفقد الوزير بمدينة باتنة، أشغال إنجاز محطة ثانية لتصفية المياه المستعملة بقدرة تعادل 450 ألف نسمة، وهو المشروع الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 56% حيث ينتظر استلامه قبل نهاية السنة الجارية 2026. وينتظر أن يعاين الوزير مساء اليوم مشاريع تابعة لقطاعه ببريكة.

وخلال معانيته، أمس الأحد، لعدة مشاريع بولايتي بسكرة والقنطرة أكد وزير الري، على مواصلة العمل

شدد وزير الري طه دربال، من باتنة، على ضرورة إدراج التقنيات الحديثة خاصة منها المعالجة الثلاثية للمياه في كل المشاريع المتعلقة بإنجاز محطات تصفية المياه المستعملة. نور الدين العابد - وأ

أوضح الوزير خلال تلقيه رفقة رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، رياض بن أحمد، ببلدية الشمر، لشروح حول وضعية قطاعه بالولاية بأن "العملية تدرج في إطار ترميم وإعادة استعمال هذه المياه المصفاة، حيث تسمح تقنية المعالجة الثلاثية بتوسيع السقي الفلاحي بهذا النوع من المياه لتشمل كل المحاصيل بما في ذلك الخضروات بدل اقتصارها على الحبوب والأشجار المثمرة فقط". وأكد على "وجوب ترميم وإعادة استغلال المياه المستعملة المصفاة لاسيما مع وجود ترسانة قانونية تضبط استعمال هذه المياه في الجريدة الرسمية". وأضاف بأن تعليمات في هذا الشأن سترسل إلى كافة المديرين الولائيين للقطاع عبر الوطن من أجل الالتزام بإدراج التقنيات الحديثة ومنها المعالجة الثلاثية فيما يخص المشاريع المتعلقة بإنجاز محطات التصفية.

ولدى تلقيه شروحات حول مشروع إنجاز قناة تحويل

صب منحة الحليب لفائدة قراية 500 فلاح

• أقرجت مصالح مديرية الفلاحة بولاية غليزان عن منحة الحليب لفائدة قراية 500 فلاح من مربى شعبة الأبقار عبر إقليم الولاية، حيث تم صب المنحة على مستوى الملبات لتحويلها مباشرة إلى الفلاحين المعنيين.

جاءت هذه العملية بعد قراية سنة من الانتظار، إذ شملت المنحة فترة 11 شهرا، تمتد من شهر جانفي إلى غاية شهر نوفمبر من السنة المنقضية، سواء بالنسبة للمنتجين الذين يحولون مادة الحليب داخل الولاية أو خارجها.

وفي هذا السياق، أوضحت المكلفة بمتابعة المنتوجات الفلاحية بمديرية الفلاحة، السيدة سعاد محمودي، أنه تم تسوية جميع الملفات المتعلقة بمنحة الحليب، داعية أصحاب الملبات إلى التقرب من مصالح المديرية لسحب بطاقة الرقابة، بعد منحهم مهلة تتراوح بين 10 و15 يوما لاستكمال كافة الإجراءات، بما فيها البنكية، من أجل تمرير المنحة إلى مستحقيها. وقد لقيت عملية صب منحة الحليب ارتياحا كبيرا في أوساط مربى الأبقار، الذين عبروا عن ارتياحهم بعد طول انتظار، مؤكدين أن هذه الخطوة من شأنها تحفيزهم على رفع الإنتاج، لا سيما في ظل توفير الأعلاف والمواد الضرورية لتربية الأبقار المنتجة للحليب.

ع. بن حجار

خطط لتزويد بسكرة بالمياه من أكبر سد بالجزائر

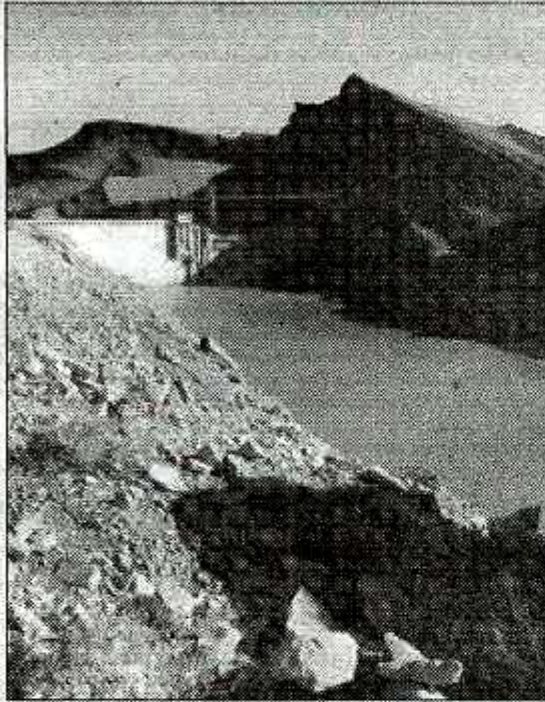
• تم الكشف، على هامش زيارة وزير الري، طه دريال، أمس، إلى ولاية بسكرة، عن دراسة حول تزويد ولاية بسكرة بمياه الشرب من سد بني هارون (ميلة)، قدمها المدير العام للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، عبد اللطيف عزيز، والتي تهدف إلى تعزيز استقرار إمدادات المياه للتجمعات العمرانية الجديدة بالولاية. وبالنسبة، أشار الوزير إلى أن الجزائر، كباقي الدول، تواجه تحديات مرتبطة بالتغيرات المناخية، لكنها تمتلك الموارد والإمكانات التقنية والإرادة السياسية لضمان استقرار إمدادات المياه لسكانها، مشددا على أهمية مشاريع البنية التحتية المائية في دعم الأمن المائي وقلبية احتياجات السكان والزراعة المحلية.

ق. م

استهلك 11 مليار دج من دون أن يستفيد منه أحد

فلاحو تاجموت بالأغواط يطالبون بالاستفادة من مياه سد "السكلافة"

الشريف داودي



استهجن فلاحو بلدية تاجموت التأخر المسجل في الاستفادة من مشروع سد "السكلافة" لسقي مستثمراتهم الفلاحية، بعد أن غارت مياه آبارهم سنوات الجفاف وظلت على حالها إلى اليوم.

حتى أن البعض منهم أرجع ذلك إلى السد ذاته والغريب أن السد الذي استلم جاهزا قبل سنوات بلغت نسبة امتلائه درجات هيأسية منذ العام الفارط ومشروع ربطه بالمناطق الفلاحية ببلديتي تاجموت ووادي مزي مسجل منذ سنوات، إلا أنه لم ينطلق بعد

رغم تطمينات الجهات المختصة والهيئات الوصية بشأن ذلك.

هفي رسالة خطية إلى والي الأغواط، اشتكى فلاحو تاجموت من الوضع الذي هم عليه حيال تأخر إنجاز مشروع ربط أراضيهم الفلاحية بالسد الذي من المفترض أن يساهم في حل مشكل مياه السقي بشكل كبير. مطالبين بفتح تحقيق معمق لمعرفة خلفيات وأسباب تأخر إنجاز المشروع محل الحديث ومحاسبة المقصرين مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتسريع وتيرة الأشغال.

يذكر أن سد "السكلافة" الذي استهلك 11 مليار دينار جزائري، أنجزته على مدار حوالي 10 سنوات المؤسسة الوطنية للأشغال العمومية "كوسيدار" بقدرة اتساع لأكثر من 49 مليون متر مكعب.

وحسب المدير الولائي للموارد المائية في لقائه بـ"النشروفي" آخر مرة،

فإنه من المنتظر أن يستغل هذا السد لإنعاش القطاع الفلاحي بسقي 1400 هكتار من الأراضي الفلاحية، مناصفة بين بلديتي تاجموت ووادي مزي التي تقع على ترابها هذه المنشأة الفنية الضخمة.

وكذا تزويد سكان بلديات الأغواط، وادي مزي، وتاجموت والخفق بالمياه الصالحة للشرب.

إلا أن ما هو حاصل يجعل من استغلال السد للشرب وللسقي حلما بعيد المنال على الرغم من الحاجة الملحة له. مع أن كل الدراسات منتهية وجملة الاقتراحات العملية جاهزة.

وإلى أن يتقرر رسميا استغلال مياه السد المذكور، يتجدد السؤال عن الموعد الحقيقي وعن الأسباب التي تقف حائلا دون ذلك. والجدير بالذكر أن السد المذكور استلم منذ سنوات كما أن حاجة الفلاحين لخدماته ملحة بمناطق غارت مياه غالبية آبارها منذ سنوات خلت.

إلغاء شرط الدفع المسبق لمستحقات العملية

ربط 551 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء بالبويرة

214 كلم إضافة إلى 91 محولا كهربائيا و463 توصيلة، بتكلفة إجمالية فاقت 73 مليار سنتيم، تبقى أشغال ربط 18 مستثمرة فلاحية أخرى هي في طور الإنجاز ومستثمرة واحدة أخرى متواجدة في مرحلة المناقصة لتعيين مقاوله الإنجاز.

كما أضافت ذات المتحدثة بأن إنجاز هذه المشاريع الهامة من طرف مديرية التوزيع، سيساهم بشكل فعال في التنمية المحلية من خلال مرافقتها للقطاع الفلاحي الذي يعد مصدرا للثروة تعول عليه السلطات العمومية فضلا عن أنه مساهم في خفض فاتورة الاستيراد بما يحقق الاكتفاء الذاتي، خاصة وأن ولاية البويرة تعتبر ولاية ذات طابع فلاحى بامتياز.

من جهته، أكد مدير الطاقة والمناجم بالولاية إلياس بونعجات وفي تصريح سابق له لـ «الشروق اليومي» على هامش زيارة وزير الفلاحة للولاية، بأن البويرة استفادت في مجال الكهرباء الريفيه لربط المستثمرات الفلاحية من برنامج ربط 571 مستثمرة فلاحية، حيث وصلت عملية الربط لأكثر من 80 بالمائة آنذاك، في انتظار استكمال بقية البرنامج.

■ أحسن حراش

كشفت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية البويرة عن ربط 551 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء من دون شرط الدفع المسبق لمستحقات الربط، وذلك خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2020 و2025 تماشيا وتوصيات السلطات العليا للبلاد فيما يتعلق بإنعاش الاقتصاد الوطني الذي يعتبر القطاع الفلاحي أحد أهم ركائزه.

ووضعت المديرية الولائية تسهيلات وفق توصيات المديرية العامة والسلطات العليا للبلاد، لفائدة الربط بشبكة الكهرباء ووضعها حيز الخدمة بالنسبة للمستثمرات الفلاحية، ومن بين تلك التسهيلات إلغاء شرط الدفع المسبق لمستحقات الربط، حيث تم في هذا الخصوص ضمن مواصلة البرنامج المعد منذ سنة 2020 وإلى غاية نهاية سنة 2025، حسب المكلّفة بالإعلام بالمديرية الولائية وداد بن يوسف، ربط 551 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء من أصل 571 طلب مسجل على مستوى مصالح مديرية الفلاحة، ممن تستوفي فيهم الشروط القانونية لذلك.

وتطلبت هذه العمليات الهامة التي تساهم في الإنعاش الاقتصادي، حسب ذات المتحدثة، إنجاز شبكات بطول

على هامش المعرض الوطني الأول للمنتجات المصدرة بوهران إنتاج الجزائر من الفلين انخفض من 500 ألف قنطار إلى 50 ألف قنطار سنويا

• 90 بالمائة من المنتجات موجهة نحو التصدير

الدفاع الوطني بتزويدها بصفائح الفلين كمادة عازلة لإنجاز ثكناتها، بالإضافة إلى الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية لإنجاز أعضاء للمعاقين، والمستشفيات العمومية ومؤسسات أخرى عمومية وخاصة، تحتاج لمختلف مشتقات الفلين.

في السياق نفسه، عرف الصالون مشاركة مؤسسة عمومية أخرى تابعة للمجمع المنضوي تحت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، وهي "جيجل الكاتمية للفلين" المختصة في تحويل الفلين وتصنيع وتركيب المواد الكاتمية، وتنتج صفائح الفلين الأسود وحببيات الفلين والمواد العازلة المستعملة في قطاع البناء، بطاقة إنتاج تقدر بمليون متر مكعب من المواد المساكاة وتحقق صادرات بقيمة 500 ألف أورو سنويا.

وباشرت الدولة الجزائرية سلسلة من البرامج لعصرنة شعبة الفلين منذ 2022، من خلال شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة والصندوق العالمي للبيئة، لتجسيد برنامج تجديد وتسيير دائم للغابات وأشجار الفلين وإحياء الأنظمة البيئية وخلق وحدات اقتصادية محلية وتكوين فاعلين وإنجاز مشاتل لأشجار الفلين ووضع مخططات تسيير غابية.

جعفر بن صالح



استعمال الفلين في العديد من القطاعات، كمادة عازلة في قطاع السكن لتخفيض تكاليف التدفئة واقتصاد الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي، خاصة أمام الديناميكية الكبيرة التي يعرفها قطاع السكن في الجزائر، لكن شريطة إقناع المهندسين المعماريين والمشرفين على القطاع بإدراج استعمال الفلين كمادة عازلة في دقاتر الشروط لإنجاز البرامج السكنية.

كما تطرق لتجربة اقترحتها مؤسسة "تلزة للفلين" على مجمع الهندسة الريفية المكلف بالسد الأخضر؛ تتمثل في وضع حببيات الفلين فوق الأحواض المائية لمنع المياه من التبخر، وبالتالي الحفاظ عليها لسقي الأشجار وتفاذي موتها بسبب الحرارة المرتفعة في مناطق زرع السد الأخضر. وتتعامل المؤسسة مع وزارة

الإنتاج من 500 ألف قنطار سنويا إلى 50 ألف قنطار في الوقت الحالي إلى عدة عوامل؛ من بينها "عشرية الإرهاب وانعكاساتها على الغطاء الغابي وحرائق الغابات، وعدم احترام المعايير المعمول بها في استغلال مساحات أشجار الفلين، ونزع الفلين قبل بلوغه سمكا معينا.. في البرتغال مثلا الغابة مقسمة إلى عدة أجزاء ومربعات، يتم استغلال جزء من الأشجار كل تسع سنوات لتمكين القشرة من النمو وارتفاع سمكها، وبالتالي تزايد قيمتها التجارية والصناعية".

وعن سؤال حول تأثير الجفاف في مساحات أشجار الفلين على المستوى الوطني، طالب الخبير بضرورة الاعتناء بالأشجار وسقيها ولو مرة شهريا لتفادي موتها واندثارها بسبب نقص الأمطار، وأشار إلى إمكانية

● كشف محمد الشريف، الخبير والمدير التقني في المؤسسة العمومية "تلزة للفلين" في تصريح لـ "الخبر"، بأن إنتاج مادة الفلين في الجزائر عرفت انخفاضا كبيرا؛ بحيث انتقلت من 500 ألف طن سنويا سنوات السبعينيات، إلى حدود 50 ألف طن؛ بسبب تأثير الغطاء النباتي بعشرية الإرهاب وحرائق الغابات وسوء استغلال الخواص الأشجار وغياب ثقافة التشجير والاعتناء بالأشجار.

أكد المدير التقني لوحدة "تلزة للفلين" على هامش مشاركة المؤسسة في المعرض الوطني الأول للمنتجات المصدرة بوهران مؤخرا، بأن "إنتاج شعبة الفلين موجه بنسبة 90 بالمائة نحو التصدير لبلدان الحوض المتوسط والصين الشعبية بالنظر لتزايد الطلب على المواد المصنعة في الوحدات الجزائرية، وخاصة وحدة تلزة للفلين الكائن مقرها بمدينة القل التابعة لمجمع الهندسة الريفية المعروفة بجودة منتجاتها، لكن قدم الماكينات والتجهيزات التي تعود لسنوات الثمانينيات تحول دون القدرة على مواجهة الطلب المتزايد، خاصة من طرف السوق الصينية، وهو ما يتطلب برنامجا استثماريا لتجديد العتاد".

وأرجع المتحدث انخفاض

تأمين الغذاء بأسلوب مستدام

لماذا تغير الروبوتات الذكية قواعد الزراعة التقليدية؟

تخيل أنك تدخل صوبة زراعية حديثة، الهواء فيها منعش ورائحة النباتات الطازجة تملأ المكان، لكنك لا ترى أي فلاحين يتحركون بين الصفوف، بل روبوتات ذكية تنتشر بهدوء واحترافية، تراقب نمو كل نبتة، تسقيها، وتدوّن ملاحظاتها الدقيقة تلقائياً، خطوة خطوة، وهذه ليست مجرد تجربة رقمية أو خيال علمي، بل واقع حي يحدث اليوم في مزارق شركة Iron Ox الأمريكية، الرائدة في الزراعة الذكية باستخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي.

رحمة م



زراعية تعتبر مختبرا حيا للتعلم والتحسين، يساهم في تطوير أساليب الزراعة الذكية حول العالم.

زراعة مدققة للبيئة

أحد أهم الجوانب التي تجعل المشروع مميزا هو تأثيره البيئي الإيجابي مقارنة بالزراعة التقليدية، لأنه وباستخدام الروبوتات الذكية ونظام الصوبة المغلقة، يتم تقليل استهلاك المياه بنسبة تصل إلى 70 بالمائة كما تنخفض الحاجة للمبيدات الحشرية والاسمدة الكيميائية بشكل كبير، ما يضمن مجاسيل أنظف وأكثر صحة، كما أن الإنتاج داخل الصوبات المغلقة يقلل من الاعتماد على النقل لمسافات طويلة، ما يقلل بدوره من البصمة الكربونية للمنتجات الزراعية، ويساهم في مكافحة تغير المناخ.

مشروع واعد في أسواق المستقبل الغذائي

على أرض الواقع منتجات Iron Ox أصبحت متاحة فعليا في أسواق كاليفورنيا، مع خطط للتوسع إلى تكساس والمناطق الأخرى. وقد أظهرت الشركة نتائج ملموسة من حيث الإنتاجية والجودة، ما يجعلها أحد أكثر المشاريع الواعدة في أسواق المستقبل الغذائي.

هذه المبادرة ليست مجرد فكرة تجريبية، وليست الوحيدة بل نموذج عملي يمكن تكراره حول العالم، بما يفتح فرصا استثمارية وتقنية للزراعة الذكية، ويضع أسسا لمستقبل أكثر استدامة.

نحو غذاء "ذكي"

وتأتي هذه التجارب لتذكّرنا بأن الزراعة ليست مجرد عمل شاق على الأرض، بل رحلة تقنية ممتعة بين الطبيعة والآلة، وكل مرة يمر فيها الروبوت بين النباتات، يبدو وكأنه يكتب قصة نمو كل ورقة وحبّة طعام، ليسعيد صياغة العلاقة بين الإنسان والطبيعة والتقنية، ويؤكد أن الغذاء الذكي هو مستقبلنا القادم.

داخل هذه الصوبات، يبدو وكأنك تشاهد مزيجا من مصنع مستقبلي وحديقة حية، حيث تتحرك الروبوتات بانسيابية بين النباتات، كما تجد بعض الروبوتات تلتقط وحدات النباتات الصغيرة وتضعها إلى أماكن محددة للحصاد، بينما يراقب آخرون مستوى الضوء، الماء والمغذيات في التربة، وكل جهاز مزود بمستشعرات وتقنيات تعلم آلي تمكنه من اتخاذ قرارات دقيقة للحفاظ على صحة النبات وإنتاجية المحصول.

تجربة زيارة هذه الصوبة ليست مجرد مشاهدة تقنية، بل إحساس حي بأن المستقبل الغذائي بدأ بالفعل، فهي تعكس كيف يمكن للذكاء الاصطناعي والروبوتات أن تتكامل مع الطبيعة، وتفتح آفاقا جديدة في إنتاج الغذاء بطرق مستدامة، سريعة وأكثر كفاءة، بعيدا عن الطرق التقليدية والتحديات البيئية التي تواجه الزراعة التقليدية.

إنتاج خضراوات وأعشاب طازجة بشكل آلي

وتهدف هذه التقنية إلى إنتاج خضراوات وأعشاب طازجة بشكل آلي كامل، مع تقليل الهدر وتحسين جودة المحاصيل، فيما تعتمد على التعلم الآلي وبيانات الاستشعار الذكية لتتابع نمو كل نبتة وتعديل ظروفها البيئية تلقائياً، من إضاءة وري وتسميد ودرجة حرارة.

وهذا النموذج يضمن إنتاجا ثابتا عالي الجودة طوال العام، بغض النظر عن التغيرات المناخية أو محدودية الموارد. وبالنسبة للعالم، يمثل هذا نموذجا مستقبليا للزراعة، يمكن توسيعه في المدن والمناطق ذات الظروف البيئية الصعبة، لتأمين الغذاء بأسلوب مستدام وفعال.

جودة عالية وهدر أقل

وفي ظل التحديات الضخمة التي تواجه الزراعة التقليدية في العالم، من نقص المياه إلى التغير المناخي وارتفاع تكلفة اليد العاملة، تقدم هذه تقنية حلا عمليا لإنتاج خضراوات طازجة بجودة عالية، باستخدام موارد أقل، وفي بيئة يمكن التحكم فيها



ابتكار لا يقتصر على الإنتاج فقط

ما يميز هذه الصوبات ليس مجرد قدرتها على إنتاج خضراوات طازجة بكفاءة، بل أيضا الطريقة التي تعيد تعريف مفهوم التفاعل بين الإنسان والنبات، فالمزارعون أو المشرفون على الصوبة يمكنهم متابعة كل نبتة عن قرب من خلال تطبيقات ذكية على الأجهزة اللوحية والهواتف، وهذا النظام يجعل المزارع يشعر وكأنه جزء من عملية الزراعة بالكامل دون الحاجة لتدخل جسدي مباشر، كما أنه يتيح تجربة تعليمية مذهلة للطلاب والباحثين المهتمين بالزراعة المستدامة والذكاء الاصطناعي.

إضافة إلى ذلك، تستخدم الشركة البيانات الضخمة لتحليل أداء النباتات وتحسين ظروف النمو باستمرار، ما يعني أن كل دورة

بالكامل. إضافة إلى ذلك، تقلل هذه التقنية الهدر الغذائي بشكل كبير، لأنها تتابع كل خطوة في دورة نمو النبات، كما أن الروبوتات

رعاية "ذكية" بالنباتات

التحجيم الحقيقية في هذه الصوبات هم الروبوتات نفسها، أشهرها هو "غروفر" وهو روبوت ضخيم متحرك، مبرمج لتحريك وحدات النباتات داخل الصوبة، رصد نموها، وضبط الحصاد، حيث يعمل بتناغم مع روبوت آخر اسمه "فيل" الذي يقوم بمراقبة مستويات الماء والمغذيات، ودرجة حرارة التربة، ويرسل البيانات إلى نظام مركزي ذكي يحللها ويعدل الظروف في الوقت الحقيقي.

يمكن لهذه الأنظمة أن تكتشف أي مشاكل صغيرة في النباتات قبل أن تصبح أزمات، مثل نقص العناصر الغذائية أو علامات الأمراض، ما يقلل الحاجة للتدخل البشري ويحافظ على إنتاجية عالية باستمرار. هذا التكامل بين الروبوتات والذكاء الاصطناعي يجعل كل نبتة يتلقى اهتماما مخصصا كما لو كان مزارعا شخصيا يعتني به.



توقيف سارق المواشي بالبيض

تمكنت قوات الشرطة القضائية بالأمن الحضري الرابع بالبيض من توقيف شخص يبلغ من العمر 37 سنة متورط في قضية سرقة مواشي مع استرجاعها. العملية جاءت اثر ورود معلومة مفادها حيازة شخص على 04 رؤوس ماشية (04 خرفان) محل سرقة من مزرعة بالبيض، عليه قامت عناصر المصلحة بوضع خطة محكمة أسفرت عن توقيف المشتبه فيه. التحقيق في القضية مع المشتبه فيه مكن من تحديد مكان وضع الخرفان محل السرقة والتي كانت مخبأة بإحدى الشقق بمدينة البيض، بالتنسيق مع النيابة المختصة تم استصدار إذن بالتفتيش كانت نتائجه إيجابية حيث تم استرجاع 04 خرفان. في نفس السياق تقدم أمام المصلحة شخص موال تعرض لعملية سرقة 04 خرفان، بعد التعرف عليها تم تسليمه إياها. تم انجاز ملف إجراء قضائي ضد السالف الذكر أحيل بموجبه أمام نيابة محكمة البيض.

ق/م